

سلسلة ليتني واصلت ... (∞)



الحرف الأول

ديوان شعر



إبراهيم الخطيب

الحرف الأول ...



الحرف الأول... ♦♦♦

إبراهيم الخطيب



Ibrahoma @Ibrahom94477573

Ikwtshlmhtrfbrhym

Ibraheem Abdewahid Elkhateeb

الطبعة الأولى

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م



المحتويات

رقم الصفحة	العنوان	متسلسل
١	شكر وإمتنان	١
٣	إهداء خاص	٢
٥	مقدمة الكتاب	٣
٩	وحدها	٤
١٠	طيبة قلب	٥
١٢	لا نعنهما	٦
١٥	ملهمة	٧
١٧	الوعد المتجدد	٨
٢٠	تمشي على إستحياء	٩
٢١	الشوق	١٠
٢٢	سمرة	١١
٢٣	عطر	١٢
٢٤	الدرة	١٣
٢٥	الملاك	١٤

٢٧	كسوف و خسوف	١٥
٣٣	الرابع من مارس	١٦
٣٥	هل تدرين	١٧
٣٧	الأخوة	١٨
٣٨	الأصدقاء	١٩
٤١	اللقاء	٢٠
٤٢	الشبيه	٢١
٤٣	بلا مصلحة	٢٢
٤٥	المشكاة	٢٣
٤٧	الصاحب	٢٤
٤٨	السلم	٢٥
٤٩	عزيز قوم	٢٦
٥٣	تضحية	٢٧
٥٤	خائنة الأنفس	٢٨
٥٨	عن الوالدين	٢٩
٥٩	زواج	٣٠
٦١	ملاقة	٣١
٦٤	الثريا	٣٢

٦٧	سمح الزول	٣٣
٦٨	سمح الجنى	٣٤
٦٩	هوانا	٣٥
٧٣	مناجاة	٣٦
٧٥	إبتهاال	٣٧
٧٦	تساؤلات وجلة	٣٨
٨١	بشرونذير	٣٩
٨٦	جلال الفقد	٤٠
٨٨	بكاء	٤١
٩٢	أنين البرد	٤٢
٩٣	شنئان قوم	٤٣
٩٤	مجرد نصيحة	٤٤
٩٨	الوطن	٤٥
١٠٠	الأمنية (أمي)	٤٦
١٠٤	البلد	٤٧
١١٤	حرمة الدم (الشهيد)	٤٨
١٢٢	النجمة	٤٩
١٢٥	أنساكي كيف	٥٠

١٢٧	الروح	٥١
١٢٩	البعد	٥٢
١٣١	قلبين	٥٣
١٣٢	زهرتي	٥٤
١٣٤	جنون الحب	٥٥
١٣٦	حالة	٥٦
١٣٩	الجرح النازف	٥٧
١٤٠	سؤال وجواب	٥٨
١٤١	مصير	٥٩
١٤٢	عيونها	٦٠
١٤٣	حنين	٦١
١٤٤	الطيبة	٦٢
١٤٥	خيار الحنية	٦٣

شكر وامتنان

شكراً للذي يمنحني القوة والإرادة وأفاض علي من نعمه الكثير.. سبحانه

شكراً إلى كل من علمني حرفاً وشكل معالم شخصيتي

شكراً إلى اللذين آمنوا بقدراتي ودفعاني إلى إخراج كتاب.. محمد ومحمد

شكراً إلى الذين ساهموا بجهدهم ووقتهم ونصحهم وتقديمهم رغم مشاغل الحياة

حتى يرى هذا الكتاب النور

لكم جميعاً شكري وتقديري واعتزازي



إهداء خاص

إلى من كانا سبباً وأوجداني في هذه الحياة .. اللذين
لم يبخلا علي بوقتتهما وصحتهما بل وبكل ما
لديهما .. والدي (رحمه الله) ووالدتي

إلى التي تشاركني كل تفاصيلي وتتحمل فوق
طاقتها ... زوجتي

إليك.. وإليك وحدك



مقدمة الكتاب

كتاب الحرف الأول...

عزيزي القارئ .. هو لك و لكل محب يهيم عشقاً بوطنه أمه و
أبيه بأصدقائه ياخوته و حتماً بزوجه و توأم روحه .

عزيزي القارئ .. أتمنى أن تجد بين سطور ما تم خطه ما يجعلك
تسترجع بعضاً من المشاعر أو الذكريات التي قد مرت عليك سابقاً .

عزيزي القارئ .. ما تجده داخل هذا الكتاب هي محاولات
أتمنى أن تنال رضاك و استحسانك .

عزيزي القارئ .. يقيناً مرّت عليك لحظات كنت تتمنى أن
تدونها ليس لنشرها ربما و لكن أقلّها لتعيد إليك إحساسك حين
كتبتها .. أتمنى من الآن أن يكون ديدنك كتابة ما يجول بخاطرك .

عزيزي القارئ .. حتماً شعارنا أصبح أنا وأنت أن لا تبخل علي
بأي ملحوظة أو نقد ترى أنه يجعل مما كُتِب أو ممن كُتِب شخصاً
أفضل .

محبك ... إبراهيم الخطيب







(وحدها)

حروف إسمك

فرحة بتوّج جمالك

إنّ يا نواره .. فالك

طول حياتي بريد وصالك

مرة اتوسّد ظلالك

ومرة أهرب من جلالك

هل بوفيك يوم فعالك

إنّ يا الزينات خصالك

(طيبة قلب)

بدون عنوان كلام الناس

ما نخليه في بالنا

و لزوم ينداس

حرام يبقى اليقين وسواس

و يبقى الشك

مكانه قياس

بسمه زول ..

تكون مليانة بس إحساس

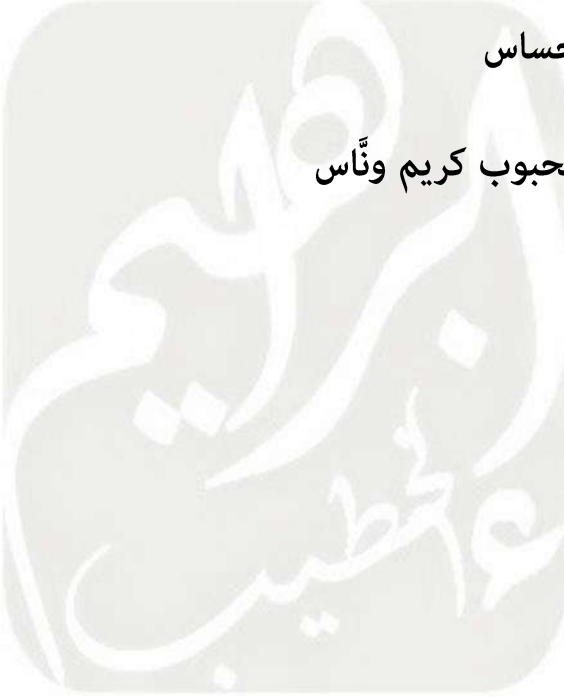
عشان يتخت فوق الرأس

كتاب مفتوح ..

قلب طيب

رهيّف حساس

و زول محبوب كريم ونّاس



(لا نعيها غالباً)

تمام ما بتخفي وجع القلب

لو قلناها مية مرة أو ألفين

مهما زادت الآلام

و زاد الهم

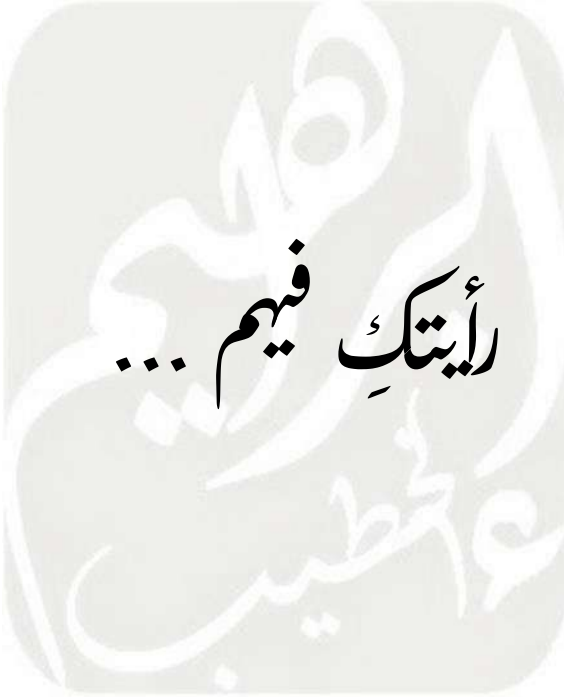
و عانذك الفرح لسنين

أكيد في يوم مصيره يقيف

أمامك خاضع و مسكين

محل تتباع كماين الهم

جدار افراحنا يبقى متين





(ملهمة)

كل ما أقول أكتب ..

ألقى العقل مجبور

ما يخط مداده في يوم

إلا على وصفك

و ألقى الفؤاد مكسور

ما يرضى يجبره شيء

ويسرح بعيد هيمان

أمله يعيش وصلك

ثوابه ينهل يوم

من نهرك المعسول

ويقطف ثمار أشجار

كل الفروع فيها

مأخوذة من أصلك

روعة و جمال فتان

يسحر بنوره العين

يرعى الفؤاد و الروح

و العقل يهتف يقول

ياريتني من ملكك

(الوعد المتجدد)

أنادي عليك

قبل تبعد و اتحسر

و يبقى عذابي في كل يوم

أفكر كيف ألاقيك

لا بقدر أسيب ريدك

أو أنساه

و لو تفتح دفاتري تلاقى

كل صفحاتها ماضيك

يقيني شكوك

و حذري أمان

بحاول بيه أحمي هواي

من عزال

منعوني الوصول ليك

محل قبلت ألقاهم

و ألقى الكره جواهم

كل ذنبي العملتو في يوم

إنو قليبى هام بيك

أسوق أشواقي و التحنان

و أبادر ليك كل زمان

مناي بس .. يحن قلبك

و تتلطف معاليك

ما هتلاقي مني وجع

وعدي إليك

كل لحظاتي تبقى معاك

شوق و هيام

و تشرق كل لياليك

هلالك .. يبقى بدر معاي

و تتفتح زهور قلبك

و تحتضن السعادة دوام

و تلقى البهجة ..

و الأفراح حواليك

(تمشي على استحياء)

هادية طباعها .. راقية ووادعة ..

محفور الأدب في كل

تقاسيم وجهها البلور

باين في مشيها حياء

يتدفق حواليتها

زايداه المحنة عطور

تلقاك بي بشاشة و بسمة

و خجل الضحكة

يظهر دونه در منثور

(الشوق)

رسمتك في الخيال حورية

في بحور الحقيقة ملاك

وكتبتك في العيون مروية

في سطور الحكاوي أراك

أفارقك و أشتهيها الجية

في دروب الوداع ألكاك

أريتك مرة تبسمي لي

في حنايا الفؤاد أركاك

(سمرّة)

عالي مقامك ... خُلقك زان

فارع قدك .. وديمة مصان

راقبي تعاملك ..

وفيك حنان ..

أسمر لونك ..

ذوق فنان ..

همزة وصلك ..

طيب أصلك ..

مثمر فرعك كل زمان

(عطر)

رائعة أنت ..

كموج البحر

ناثرة أنت ..

زجاجة .. عطر

دحضت الشر

بضوء الفجر

ألهمت العاشق ..

بيت الشعر

(الدرّة)

نغوص جوّة البحار نطلع

بأعلى الدر و المرجان

شعور بالفرحة يغمرنا

شوارع خوفنا تبقى أمان

وريف أشجارنا يبقى الظل

نحضن بالمحبة مكان

هدينا العطر للأزهار

شذاه يفوح

صبغنا الورد بالألوان

(الملاك)

أرى النجم المسافته

بعيدة قَرَّب لي

عشان يبقى

و جوة القلب

يلقى مساكنه

و المرتع و مثواه

رياض أزهارى و الحيضان

تفيض بي كل حب و حنان

و تتمايل غصون الريد

و تسعد حين تلقاه

يسير بيناتنا

يملا حياتنا بي الأفراح

و بي البهجة الجميع نشوان

و يتراقص كل من شافو حياه

جميل و ملاك

لونه الخمري ياسرنا

و بسمة ثغره تجهرنا

كنور الشمس

يشرق من ثناياه

(كسوف و خسوف)

هل قادر تفكر كيف

تكون الشمس بي جنبك

و ما تشعر بأي لهيب و تتألم ؟

و لو سألوك

عن البدر البضوي الليل

تقول : أنواره ما بتتشاف !!!

بأي لسان بتتكلم ???

يمين بالله ..

لكل سائل .. جوابي بكون

جمالها كسف شعاع الشمس

و لو تعلم

دي روحها بتخفي

نور البدر

و يجهر لي عيوني بريقها

بس لو لحظة

تتبسم

ارتع في الرياض نشوان

أنسى عذابي و الأحزان

و امسح بيها هم الدنيا

و اتنعم

عسل صافي

و مزاج كافور

و اقطف من ثمارها دوام

ويبقى هواي

عبير الجنة اتنسم

لماها ذهب

و افرش بيها صحرائي

و تزهر فيها

كل أنواع ورود الريد

و في أرجاها تتعمم

يدندن في سماي .. البلبل الغريد

و لو لي مرة تتكلم

يطرب بلبلي و يقسم

إنه سمع لأحلى نغم

طيبها المسك و العنبر

و خمرها لذة للشاربين

يسكر بيهو كل كافر

بدين الحب و يستسلم

هداية و نور

تتنزل عليه سلام

و لو بس شاف وجهك مرة

يهدم ليك كل صنم





(الرابع من مارس)

رأيتك يوم الرابع ..

أمست عيناى تتابع ..

في ذاك الدفء القابع ..

في عينيك ...

ظلت عيناى تتابع ..

يا الله .. ما هذا الثمر اليانع ..

وسمعت بأذني صوتك

صوتاً يُطرب للسامع ..

يُرجف للقلب الطامع ..

وصرت أجول بعيني فيك ..

حتى أوقفني مانع ..

أحمد في نفسي الدافع ..

أو تدرين ما ذاك المانع ..

شيء في يدك اليسرى !!

أم دين الله المانع !؟ ..

أياً كان المانع ..

ستظل بعقلي ذكري

أني لاقيتك يوماً ...

في اليوم الرابع من مارس

بعد الألفين العام السابع ...

(هل تدرين ؟)

هل تدرين ؟

بأني أحبك حباً

لا أستطيع أن أنتزعه

رغم قساوتك من أحشائي ..

أحبك حباً .. حباً جماً

هل تدرين ؟

بأني بنيت بأحلامي بيتاً

يضمنا أنا و أنت

و هدمتيه في لحظات ..

في لحظات عناد ...

لو تدرين .

أحبك حباً .. حباً جميلاً .

سأفرح حين لقاك ..

حين تلامس يداي يداك ..

حين ألاحظ في عينيك بريق الحب .

ولكن ضاع الحب ..

وهذا لعمرى ضياع .

أحبك حباً .. حباً جميلاً ..

لو تدرين ...

(الأخوة)

أريدك زي نسيم فوّاح

حلاوة روح ...

تداوي جراح ..

ملاك و جميل ..

معاك برتاح ..

دمث خلقك ..

و طيبك فاح .

(الأصدقاء)

مركب شوقنا العداً و راح

فوق الموج بتسوقو رياح

بين السفن الشاحنة مودة

و ريده جميلة

و طيب فواح

الأيام بتكفكف دمهه ...

ومرة تزيده ألم و نواح

ربانه يقاوم

بحره العاصف

واصل ليله معاهو صباح

كل ما شرع المركب ينزف

سرعة يداوي بحبه جراح

و ...

مين القال الزمن اتغير

والأحباب ما عادوا قراب

صاحب دائماً ينصح ما في

و من الناس بس

تلقى عذاب

عيبك أصبح فخر و ميزة

و زولنا الصادق

بقي كذاب

بين الكل الخير مذموم

و حتى النيل

تلقاهو سراب



(اللقاء)

أيا صاحبي هلا

نظرت إلى السماء .. تكرمًا

شمسًا عسك رأيتها

أم إنعكاسات الضياء .. توهجًا

رامت نجوم الليل

أن بجوارها طاب البقاء .. تبسمًا

فجرًا بدت ليلاً طوت

نورًا حَوَتْ

كل البهاء معمماً

(الشبيه)

الزول يكون مشتاق
لي روح بتشبه روحو
يقعد براحة و لهفة
تشفيهو تبرى جروحو
معاها ينسى الكدرة
و البهجة تسكن روحو
أيامه تبقى سعادة
يغدو الفرح و يروحو
نسيم عبيره يفوح
عنبر ووجهه صبوحو

(بلا مصلحة)

لك صديقي و أخي

على درب الأخوة نسير

في الطاعة بيناتنا

مهما الظروف تقسى

ما أجمل الاصحاب

في القعدة بيناتم

كل زول لي همه نسي

اطلب عفوه أخوك

راعيه لو زعلان

سامح كمان و انسى

دام الوداد بينا

طاف بالحنان نديان

ليه الوفاء مرسى



(المشكاة)

تمر سنين صبحك حزين

جسمك عليل

جواك أم و كثير ملل

ساعات تمش أيام غدت

قلبك سليم

جواك عزيمة تهد جبل

نامت عيون

سهران براك

رغم الوجد خلف الغيوم

لاح الأمل

يا رب قد مساني ضر

أدعوك زيل كل العلي

و ألبسني من تقواك حلل

ما أبقى من سقط المتاع

بل زول مفيد بصماته خير

أينما حل و رحل

(الصاحب)

صلاح المرء في خِلِّ وفيّ

إذا ما احتاجه يوماً لقاها

هضيب الغنم يصبح وابلأً

إذا ما ضرعها مسّت يداها

ينصر ظالمًا حتى يفيء

و للمظلوم يردع من بغاه

بديع زمانه يحكي مقاماً

ليُسمع ناطقاً بالصدق فاه

(السِّلْم)

اني رأيت النَّاس

تهوى الخائنون القاتلون

السارقون المفسدون

يهوونهم ليطلبون . ويطلبون ...

سيصافحون و يصافحون

رأيتهم للكرسي باعوا للدماء ليحكمون

بأبخس الأثمان ساروا يلهثون ..

لا يدركون بأنهم ..

سيطلبون و يطلبون

(عزيز القوم)

مجرد سؤال

و أرجو الجواب

ايه ممكن يحصل يا صحاب

لمن تكون زولاً عزيز

عند ناس عزاز ؟

أول مجيب قال رد عجيب

لمن تكون إنت الهجير

بيكونوا ليك هم النسيم

ولمن تكوس لي زول حنين

ما بتلقى غيرهم زول حميم

ولما الزمن يغدر يجور

بيكونوا بلسم للسقيم

وده الأكيد بي كل تهذيب

لمن تكون زولاً عزيز

عند ناس عزاز .

الثاني استعدل وقال

في رده لي نفس السؤال

انت لو زولا عزيز

عند ناس عزازازاز ؟

الفرحة تحضر بي لقاهم

والسعادة تحوم تطوف

الأمان يفرد جناحه وتطمئن

كأنه ما طلاك خوف

يبروا آلامك وجرحك

يضووا قمرك

من بعد طاله الخسوف

وده الأکید من غير جدال

لمن تكون زولاً عزيز

عند ناس عزاز .

ردّ لي صبحي الأخير

حتى من غير أي تفكير

إنت لو زولاً عزيز

وعند ناس عزاز ؟

حاول تفتش غير حياتهم وتبتعد

ما حتسعد بالبعاد

سافر حتلاقهم معاك

يملوا شنطك بالمحبة

حنين وزاد

نسمات رياهم تنعشك

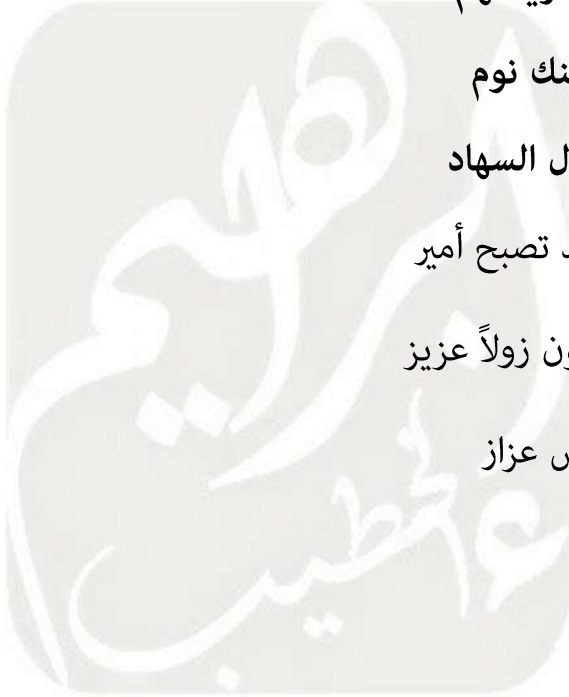
تملا جفك نوم

بعد طال السهاد

و الأكيد تصبح أمير

لمن تكون زولاً عزيز

عند ناس عزاز



(تضحية)

حنين ماضيك شن بتنفيذ

سعاداته عليك

و قدامك ألم بالكوم

سماحة وش تقابل الناس

و جواك الفؤاد مكلوم

يخضر بيك يابس الغير

و شقاك الفيك يزيد كل يوم

نسيم بتمر على المكتوم

وصدرك كل شهيقه سموم

(خاتمة الأنفس)

عوداً حميداً

للأحبة و للوطن

من قلوب في هواك

توزن ألف طن

رجعتك زانت ديارنا

وفاهنا بالترحاب رطن

قول سلام لي كل محب

وأدي لي أعداك سيف

راقبي دائماً في تعاملك

تدي من غير حتى كيف

إلفة بهجة

ضحكة صافية

ديمة للجاييك ضيف

فاق عطاك بي عقل وفرة

بحر فاض ما ليهو قيف

يارب ندعوك كل لحظة

ياحفيظ إنت بالمخلوق لطيف





(عن الوالدين)

جزيت خيراً يا سراج

على الذي أرسلته

الله قد وصّى ببرهما

بُعِيدَ عِبْدَتِهِ

صاحب ولاتنهر ولا أف تقل

مهما تكون فعلته

حُسناً و معروفاً لعمرى

وقت ذاك اطعته

تجد السعادة والرضا

من الإله قد نلته

(زواج)

ألف مبروك يا عريسنا

الليلة كل الناس تقول

يبقى عيدك ياهو عيدنا

وتبقى مشمول بالقبول

تبقى كل الدنيا فرحة

وانت تسعد بالبتول

يلقى الياس بيك نفحة

وتلقى أمك كل سول

عادل يفخر بيك و تبقى

يوم عدليك أحلى زول

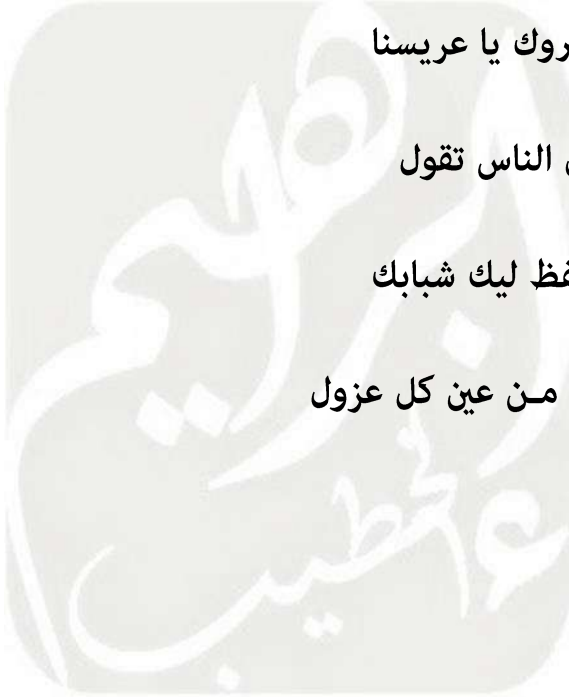
يا محمد يا مهندس

ألف مبروك يا عريسنا

ليك كل الناس تقول

ربي يحفظ ليك شبابك

يحميك من عين كل عزول



(ملاقة)

ياللاقيتني فوق السكة

بالله سلّم

كل الحب و كل الريد

فيك متوسم

قول لي عزولنا قول الخير

أو أسكت (قَطْم)

لو خليتني أصلي برايا أنا متأم

نار الشوق بتحرقني جوفي

فيني توسم





(الثريا)

إنت بيتي و داري إنتِ

لما شفتك ولي بنتِ

ثار حنيني و حلمي فقتِ

روحي هامت

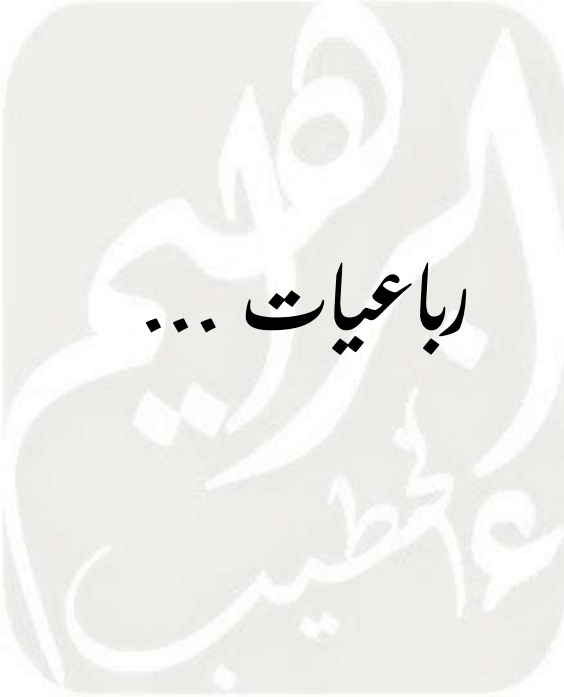
و ليّ بالأنوار غمرتِ

يا فنار لكل مبحر

ليهو وجهتي ورشدتِ

انت نار انت نور ؟

بي كل بساطة أنت .. بالأخلاق ملئتِ





(سمح الزول)

سمح الزول وكت يكرم جميع جيرانو

سمح الزول سلامه على العـدو وحبانو

سمح الزول قيامه قـعـاده بي ميزانو

سمح الزول يعم خيره نقل من الشرور نيرانو

(سمح الجنى)

سمح الجنى البسمع كلام القبلو

سمحة اخلاقو ما لاقتنا زيهها قبلو

سمحة سريرته من أول تشوفو تقبلو

في وقت اللزوم ما بتلقى فارسا قبلو

(هوانا)

و نهوى أن نميل مع الهوى

و من نهواه يهوى

أن يميل هوانَ

فلا العز قد لاقاه يوماً و إمَّا

أتاه الذل بعد أن

قد باع كل هوانا

يروم الوصل دوماً و حيثما

وصلناه عشقاً يقطع

للهمى شريانا

سلاماً و عرفاناً يجده

و كلما

أحطناه بالأزهار

بالأشواك

قام رمانا



خَوْفًا وَطَمَعًا...

(تأملات)



(مناجاة)

ربي أتيتك مستغيث

أرجو النجاة من المهالك

عبدك ضعيف خاضع ذليل

أهديه مولاي المسالك

يشرق صباحه الكان قبيل

ليلاً مخيف وسواده حالك

يصبح ظلامه كله نور

يسمع كلام حنبل و مالك

الشالو من نور الهدى

نبي السلام لا شك في ذلك

بي فضلك الوافر جزيل

يا ربي ما تسلمنا مالك

نفرح نزور رضوان كمان

نجلس مع النبيان هنالك

و نجاور النبي الكريم

والشهداء والصحبان كذلك

(ابتهاج)

يمت وجهي للذي

فطر السماء و أرعدا

خلق الكواكب و النجوم

الغاب منها و ما بدا

رزق الطيور في عشها

ما راح منها أو غدا

من رحمته و من جنته

طرد اللعين و أبعدا

(تساؤلات وجلة)

غيب الموت الأكارم

و الأقارب و الصحاب

وكلنا للموت زائر ..

من بعد أن غلب البكاء عليهم

سألت نفسي ما الذي أعددتُه

إن جاء ملك الموت بغتة

وتفتحت كل البصائر

ماذا أقول ؟

إذا القلوب لدى الحناجر

ماذا أقول ؟

ولست للأعمال قادر

ماذا أقول؟

وقد وقفت على المنابر

أرغي و أزد كل يوم

ما تذكرت المقابر

هل كنت أنهى عن ذنوب

أم كنت بالمعروف أمر

أم يا تراني غضبت يوماً

للإله وكنت تائر

يا ويلتى كم ضاع من

عمري أساهر

في غير مرضاة الإله

و لست بالقرآن ماهر

ما تعلمت الحديث

ما صرت بالإحسان سائر

ما تنزهت عن الدنيا

وما تجنبت الكبائر

ما تزودت ليوم

عندما تبلى السرائر

لا رفاق ينفعون

ولا خليل لا عشائر

كل أهلي فارقوني

وقفت وحدي

صرت حائر

هل سينفعني غروري ؟

أم سينجيني التفاخر ؟

ماذا أقول؟ إذا وصفت اليوم فاجر

هل يا تراني أقول ؟

ألهاني التكاثر

أم يا تراني ؟ أسوق أعداراً أكابر

هل بالشقاء

أصير محسوراً و خاسر؟

أم بالعطايا من إلهي

أغدو من أهل البشائر

باتت تحاصرني الظنون

هل ... ثم ... هل ... ثم ...

ثم سقطت حائر

لم يبق لي في حينها

إلا رجائي يا إلهي

أنت علام الضمائر

أملني دواماً أن ربي

دون شرك ..

مثل زبد البحر غافر .

(بشير و نذير)

من ذا الذي يدعي حق الإله

ناكر جميل الخلق دوماً

ناطقاً بالجور فاه

الله حامي حقنا

و ما لنا رب سواه

غافر ذنوب التائبين كل الأتاه

ما ضر عبد إلا ما

اقترفت يده

ما سرّ من زيدٍ أو

خاب في عمّرو رجاه

ربّ حلیمّ ساترّ

لي كل من بجهالة

يوماً عصاه

أرسل نبيه بالهدى

للضل تاه

رؤوف رحيم بالمؤمنين

صحه المعاه

صلّى عليك الله و التسليم

ما هطلت سماه

آل و صحب كل من

راعى حماه

ما قام عبدٌ في

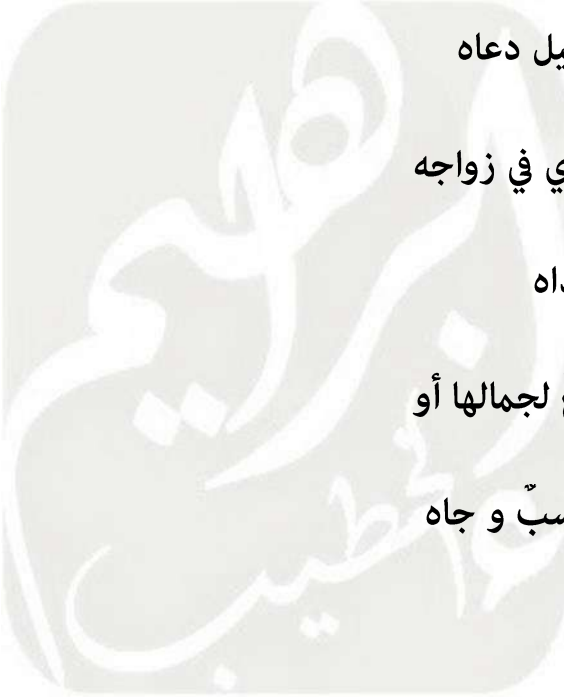
دجى الليل دعاه

عدد الذي في زواجه

تربت يده

أو طامحٌ لجمالها أو

مالها حسبَّ وجاه







(جمل الفقد)

أبوي لما مات

ربي أهداني من رحمته و جوده

أب جميل مثلك

لكني عمري في يوم

ما شعرت إني يتيم

إلا بعد فقدك

زولاً جميل ونّاس

زيك قليل بتشاف

وانت الملاك وحدك

بين الخلق موصوف

كريم عطوف و ولوف

ضاحك بريء وجهك

ينبوعك الدفاق مشرب الطلاب

أساتذة علماء كبار

ساروا على دربك

راءاتك وميمك

خلفتهم بي وراك

شالوا الكثير نهلوا

من علمك و سمتك

٢٥/مايو/٢٠٢٢م

(بكاء)

تبكيك الجوامع و الجموع .. تبكيك المآذن و المآقي بالدموع

ميمه الأولى مودة يلقاك بها بكل حفاوة كلما يجدرك أمامه
 حاؤه حلاوة في كلامه لا قلها أبداً
 ميمه الثانية محنة يكسوك بها كأنك أحد أبنائه
 واوه وضاحة تعلو محياه كلما راح أو غدا أمامك
 داله دماثة خلق تراها فيه واضحة في جميع أبنائه

ألا رحمك الله رحمة واسعة وجعل قبرك روضة من رياض الجنة وادخلك
 فسيح جناته مع الصديقين و الشهداء و حسن أولئك رفيقاً ستظل دوماً
 معنا بغرسك الطيب الذي زرعته بيننا فهنيئاً لك بزوجة صالحة تدعو لك
 وأولاد صالحين يدعون لك وهنيئاً لهم بزوج وأب مثلك لا يستطيعون إلا أن
 يذكروه بكل خير ولا يتحدثون عنه إلا بكل فخر .







(أنين البرد)

طاب المقام بدار قوم

رحل يا نار كوني

زار صدري كل حزن

طاف ليلاً بشروني

فات حد الصمت حتى

قال بردٌ دثروني

يا دعاة الواتس فيس

و تويتر أن دعوني

كلما قامت بلادي

للعلا صاح داع انزلوني

(شنتان قوم)

عامل أخاك بكل ود

و ابتسم في وجهه ترحاباً

ما ضر يوم إختلاف الرأي وداً

إلا بشخص عاب

إنَّ الكريم ملكته كرماً

وتمرداً تلقى إن أنت

أكرمت اللئيم ثواب

راقب بكل الود

وصل أخيك إن أبغضته

كما لو كان من أحباب

(مجرد نصيحة)

عندما تجلس شغوف .. لي مدربك

وتسأله بي كل حب

مين دربك ؟

سيسألك إنت هوي

مين أدبك ؟

عليك إلهك وخالقك الركبك

وترد عليه بي كل وقار .. الأدبك

أنا ناصحك لأنني

دائماً صاحبك

سألتك الله أبقى لين

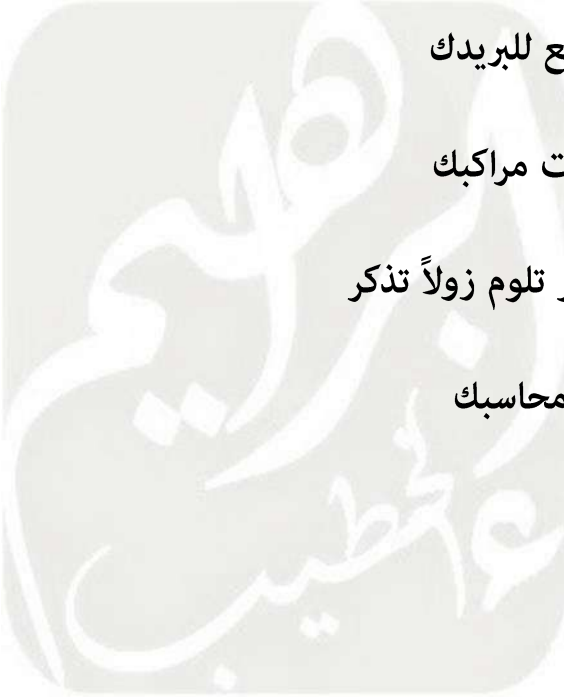
لي الصديق و محاربك

تاني اسمع للبريدك

و للحرقت مراكبك

كلما دائر تلوم زولاً تذكر

إنو الله محاسبك







(الوطن)

الزمن لو جار عليك

أو تنكروا ليك أولاد

لا لا ما بنقدر نسيبك

وطني يا أغلي البلاد

سامي قدرك .. ليك هيبة...

فيك عزة و شعبك أسياد

ولاءنا ليك ما ليه آخر

نرعاك يا نبض الفؤاد

دافي حضنك

وجاري نيلك

قلبي أعياه السهاد

أهوى قربك

ولو بقيت طيراً مهاجر

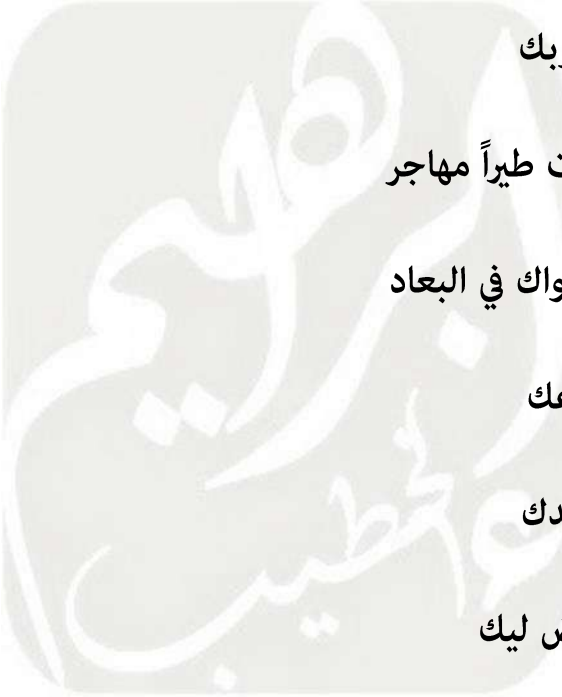
برضي بهواك في البعاد

نحن درعك

وبينا سندك

وفي الأرض ليك

أوفي أجناد



الأمنية (أمي)

أمي يا .. أمي يا .. أمي يا .. يا أمنية

أمي يا سنا يا ضياء

أمي يا هبة السماء

ولذلك سقيم راجي الدواء

أرضي عنه عفوك يصبح ليه شفاء

أمي أنا بهواك كثير

و قلبي فيك أصبح أسير

لما يلفحني الهجير

لو أبقى حافي ليك أسير

أمي يا نبع الحنان

يا كنزي مفتاح الجنان

لمن يجور بي الزمان

في حضنك ألقاهوا الأمان

أمي يا غنوة و نغم

أمي يا كل العشم

في كل ضيق و في كل ملم

ربي يملك بالنعيم

أمي يا وضاحة نور

إنت الهنا وإنت السرور

لمن قواك تضعف تخور

لا تلقي أف لا تلقي جور

أمي يا قطر الندى

من كل شر أبقى الفدا

بشقاك في كل مولد

عطاك فات حد المدى

أمي إنت معززة

يحميك ربي من الأذى

بهواك لا مَنْ لا أذى

برك ينجي من اللظى

أمي إنت المرحمة

حياتي بعدك مظلمة

يا ربي استرها وارحمها

نجيها من كل مظلمة

يا ربي بي عدد النبات

أولاد وبي عدد البنات

أمي اسقيها الفرات

في حياتها ومن بعد الممات



(البلد)

بديت باسم الله

عن بلدي البعيش فيهو

جمال أرضه ومبانيه

و جمال الطيبة في ناسه

وطن مبداه حرية

و كل خيراته ما ليهو

يشبّع بيها كل جيعان

يدق بالعزة أجراسه

بسع لكل من عاداه

والوالاه هام بيهو

هواه عليل نسيم و عبير

لكل من ضاقت أنفاسه

نيله يفيض ويتدفق

على الجيران حواليهو

سلام و أمان و للغلطان

يبقى السيف على راسه

* * *

تعال ثاني النجر النم

على البلد العظيم شانه

كل الزارو عاش فيه حباه

وحلف ما بقدر ينساه

كل اولاده في الغربة

الحنين شالهم و علشانه

يموتوا كل يوم بالضميم

ويفضل سامي في علاه

ما اتناسوه ما ادخروا الجهود

شان يحفظوا مكانه

لسان حالهم بقول دائما

ده حبنا للوطن في الدم مجراه

وما كل الفراق لقروش

و كل الغادر أوطانه

أكيد في يوم مصيره يعود

و يمرغ خده في ثراه

* * *

حكينا عن البلد و الفيهو

و عن أولاده في المهجر

تعال للصابرين جوا

القاعدين على كيفهم

و للمجبور و بتحسر

ناساً منهم هايمين

تشوف فيهم سماحة

وطيبة في المظهر

و ناس ثانين شقيانين

قساوة دنيتهم خلت

دمع عينيهم يتحجر

كثير المنهم قاوم

حلاوة الدنيا بس في شان

تجارة الآخرة ما تخسر

شالوا الروح على كفوفهم

فداء الوطن العزيز

ادوها ليه مهر

ومهما زادت الآلام

و طالت بالهموم ايام

و حلم العازة اتأخر

تلقاهم دوام راضين ومتفائلين

بأنه الليل مهما ظلامه لنا يطول ..

صبح النهضة بتفجر .

* * *

ختام يا وطني داير أقول

كلامي عليك و بتمناك تسمعني

أكيد ما دايرو سمع و خلاص

اريتك لي صدرك يضم و صدقني

بحبك يا وطن غالي ...

بحبك مهما تتكدر ..

وبحبك لما تصفى لي

بحبك وفي الفؤاد منحوت ..

عشان امجادك اتعذب

وفدا ارضك يهون الموت

أحبك وأبقى ليك الزاد ..

بشتاق ليك في قربك

و ما بنسيني ليك بعاد ..

احبك نيل ..

وبعشق فيك نهار وليل ..

احبك وديمة ليك بميل ..

انت قطن وانت هشاب

انت أراك وانت نخيل

أحبك خيل جواد و أصيل و فيك الخير ..

احبك لما فيك ارتاح

و احبك لما فيك يغلبني طول السير

احبك من زمان طول و بيك مفتون ..

و اكره كل من عاداك و ليك يخون ..

احب فيك كل احوالك ..

احب كل زول قطع من جلدو همالك ..

احب شمسك ..

احب طينك و تربالك ..

احب علماك و عمالك..

و احب من في العيون شالك ..

احب شعراك ومن خطاك في رسمه ..

احب الافنى فيك عمره و فداك دمه .

احب من قلبي كل أهلك

احب كل الهواك أسرو

و زاده سهاد و فيك هلك .

احبك في الغنى و الفقر ...

احب شعرك و احبك نثر ..

احب اقراك و احبك حبر ..

احب جذبك و احبك نهر ..

احب بردك و احبك حر ...

احب شوكتك و احبك زهر ..

احب صحراك و احبك بحر .

احبك قدر إيماني ..

احبك و بس لكل العمر .



حرمة الدم (الشهيد)

أقولها بي كل قوة

الشرطة منك تبرى

الديمة رافعة شعار

للشعب هم خادمين

يا ولادة الهم يا حرقة الربوك

و شالوا من قوتهم

و تعبوا فيك سنين

خسارة التدريب

الصرفوا فيه قروش عشان

بتخريجك نصبح من الآمنين

و يتسندوا بيك الناس

و يتحاموا فيك الكل

الضعفاء و الخائفين

و في يوم حصاد الزرع

الانتظرتو سنين

و الكنا راجينك

فيه ترد الدين

بالله ما قدرت

تمسك بس اعصابك

و تصبر و تتحمل

حرقه الثائرين

وبي برودة دم

بالله كيف بيهون

عليك قتل الروح

و تنسى الإله و الدين

قال ليك يعني شنو

الخلي تقديرك

انه الرصاص يطلع

و يتقتل مسكين

كان ليه حلم بسيط

وطنه بس يتصلح

و يترفع علمه

في أعلى عليين

كيف تنسى انه اخوك

أو ود عمّاً ليك

في لحظة يصبح ليو

في رَقَبَتِكَ دين

و يصبح الراجيك

يوم القيامة عذاب

ما بتلقى منه مفر

وتصبح من الخالدين

في جهنم المأوى

إلا اذا فرعون

و مسيلمة الكذاب

يبقوا من الناجين

و الوعد تتسامر

مع اب جهل و سلول

و تضوق من الآلام

و من الوجع ضعفين

و شهيدنا قاعد فوق

في جنة الفردوس

بي شفقة ينظر ليك

و جنبه حور العين

و في الدنيا لاما تقوم

القيامة عليك

عند الاله مكروم

محسوب من الحيين







(النجمة)

بتخيلك ..

يا نجمة في زمن السواد

بي طلتك

أعلنت لي حزني الحداد

البهجة زانت للديار

والفرحة عمت في البلاد

بي رؤيتك

زال الكدر والبي من الفرحة زاد

و بي كل عزيز أقسمت لي رب العباد

إنو الزمن لو جار علي

يبقى حبك لي زاد

وإنو يفضل بين ضلوعي عزيز علي

حتى ألقاك في المعاد

ولو سألت عن المعاد ..

أصلو المعاد .. يوم لقيتك

يوم الزفاف .. يوم الوداد

يوم الحبور يوم السرور يغشى الفؤاد

بتنفسك ..

يا نسمة تتنقل عبير

يا غيمة في عز الهجير

يا راحة من تعب المسير ...

يا دوحة لي قلبي الأسير

يا منايا و يا قمر ليالي المنير ..

أكوس و أفتش لي لقاك ..

و طيفك يصبح لي سمير ..

ومن لهيب شمس الفراق بتحامى بيك ..

ومن لوعة الشوق بستجير

و لو قست دنياي علي ..

بنتظر لقياك عشان

أفرد جناحتي و أطيّر .

و أتنفسك ..

(أنساكي كيف)

أنساكي كيف

إنت المساء وإنت الصباح

إنت الفجر في سماي لاح

إنت الزهر العطره فاح

و روعي لي روحك تباح

أنساكي كيف

دي الفرحة في عينيك تحوم

وإنت لي صيفي الغيوم

يا بدري والحوالك نجوم

وربي يجمع بينا يوم

أنساي كيف

و ليك بسهر الليل الطويل

يا بلسم القلب العليل

رؤياك آلامي بتزيل

وحبي ليك نهراً يسيل

أنساي كيف ما بقدر أنسك

ألقاي كيف ما قادر ألقك

(الروح)

حبيبتي ..

إشتقت ليك ..

يا الروحي فيك

متمني يوم أرجع وأجيك ..

وأحضن عينيك السمحة

يا النوارة يا زهرة حياتي ..

الكلي ليك ..

أنا مشتھيك و الله

ما مجبور عليك

بس العلي يا ريتو يوم

ما يبقى فيك .

روحي .. أنا محتاج كثير ..

لي طلتك

كل ما أتوه بسرج قمر حبك و أسير ..

لي خلوتك

ومن الفرحة يوم لقيتك

بفرد جناحتي و أطير .. في روضتك

و لما يغلبني المنام بتوسدك

و افرش غرامك لي حرير ..

من وحشتك .

(البعد)

فرحتي .. أسوق إليك كل ودي وكل عشقي وكل ما
يجيش في قلبي و عقلي نحوك من مشاعر ومن عواطف .
محبوتي .. ماذا أقول لكي وقد باعدت بين أجسادنا
الأقذار و جُبرنا على الفراق ولكن أصدقك القول أنك في
دواخلي لا ولم انساك يوماً , وأرواحنا أحسب انها لم تفترق
بل يزيدها البعد إندماجاً .
زهرتي .. يا من أنتشق في كل نفس عبيرها , أراك تتفتحين
كل صباح لأنهل من رحيقك ما يعينني على إكمال يومي .

قمري ..الذي أتوسد الليل سريراً و أحسه يحرسني في

منامي .

ملاكي .. تراودني الأحلام في كل ليلة و أنت معي .

سميرتي .. أريد أن أنقل لك أشواقي و أسامرك بلحظات

الجهد والتعب التي أعيشها و أنا بعيد عنك هنا .. دعيني

أخبرك بأني قابلت رجالاً أحمد الله أني رأيتهم وتأكد لي أن

لكل كره شيء من الفرح وجمعني القدر بأناس حبيبي

لولا القدر ما كنت قابلتهم ولكني أقول فيهم هذا البيت

وقد نراملتهم نرمناً ما كنت أرغبهم

أقول الحق إنني كنت مجبوراً

(قلوبين)

قالت ليّ عندك كم قلب ؟

قلت ليها عندي قلوبين

اليسار فاض بيه حبك

عملت ليك قلب يمين

بقى برضو ليكي و حبه ملكك

وسيده أعياه الحنين

حقو تعرفي يا سعادي

انه حبك غالي ما

بكفيه قلوبين .

(زهرتي)

زهرتي ..

لقد كنت قبلك ضائعاً ..

تساورني الشكوك تحاصرني الآلام

ينتابني القلق حيال حياتي القادمة .

كنت قد اقتنعت بأني

لن اتزوج من امرأة

أحبها وتحبني

لأن زمن الحب قد ولى ورحل

وحل مكانه زمن التلاعب

والظنون والخداع والزييف .

زمن أقل ما يوصف بأنه

مرتع (للنفاق الاجتماعي و الانحطاط الأخلاقي)

زمن اختلط كما يقال

الحابل فيه بالنابل

زهرتي ..

لا أريد أن أطيل في وصف الايام الخالية .

لأنك .. قد وهبتيني الحياة ..

و كفى .

(جنون الحب)

والله بحبك

قدر الشوق الجوة في قلبي

و جوة في قلبك

لمن تبعدني بشتاق ليكي

وبسعى دوام لي وصالك و قربك

كل ما جنون الحب يتناقص

يبقى دواهو أزيد في حبك

لو عاندني الزمن و اتجبر

بملا سنيني الجاية بي حبك

لو جافيتي هواي بيبقى

الهدف الأسمى رضاك و حبك

لو فارقتك امكن أموت

و تبقى نجاتي أكيد في حبك

ده حبك دمي

و برضو النفس الفيهو هواي

شهيقه بحبك

كل سعادتني تكون بي جنبك

و ارجع أقسم ثاني بحبك

(حالة)

أكتب حالة ... حالة كتاب ... كتاب مفتوح ...
 مفتوح الحال ... الحال مكتوب ... مكتوب البال ...
 البال مرتاح ... مرتاح رحال ... رحال بلدان ...
 بلدان التيه ... التيه موصول ... موصول بعذاب ...
 بعذاب الروح ... الروح بتقول ... بتقول مشتاق ...
 مشتاق و بعيد ... بعيد و قريب ... قريب في القلب ...
 القلب ملان ... ملان بجنون ... بجنون الحب ...
 الحب بيك إنت ... إنت هواي ... و كتبت الحالة .





جرحي البنزف منه الريد
لا قادر اصرخ من الوجعة
ولا قادر حبك فيني يزيد

سألت الليل يوماً
هل إشراقه كان صدفة
أجاب الليل مبتسماً
وهل لضياء البدر
أن يخفى على الشمس

لا لن نقوى و نصبر أكثر
لنطرد من حوض الكوثر

هويت فيك العيون السود رموش جارحة
و حواجب قوس .. مقرونة
وداد قلبك و تحنانه و ليك الروح
تهيم و تكوس .. مفتونة

حنين الماضي يسعد بيه

كل مشتاق

بعد بقى ليه في الحاضر

سراب الريد بحر دفاق

محل قبلت ألقى الطيبة مالية الوش
و ألقى حنان معاه سعادة
تفرح للحزين تنعش





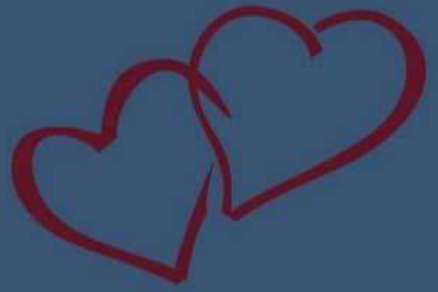
الحرف الأول...

جميع الحقوق محفوظة @ إبراهيم الخطيب 2023 م

رقم الإيداع :



ابراهيم الخطيب



سلسلة ليتني واهلت ...

هي سلسلة متنوعة تتكون من عدة كتب تحمل عناوين مشوقة و جاذبة ..تعبر هذه السلسلة عن مضامين عديدة يجيش بها صدر كاتبها ... كل كتاب منها أتمنى عندما تصل لآخر صفحة فيه أن تكون أول جملة تخطر ببالك عزيزي القارئ ... ليتني واصل ...

أحد هذه العناوين ما يحمله هذا الكتاب ...

الحرف الأول

